

## بداية الطريق

إيمان عبد العزيز

حينما تشتد الظروف الصعبة فهذا يعني ان الضحك آت يحمل بين طياته متغيرات حقيقية وقوية يخرجها من رحم الصعوبات الى الوجود، وينظره سريعا لكل ما يجري وما مر به بلدنا يتضح انه نتاج طبيعي افرزته مراحل سابقة والمرحلة الالية اكثر نضوجا ووضوحا، وبعد ان انتهت صياغة مسودة الدستور العراقي الجديد رغم كل ماثير حولها وماسبقها من دعايات واعلانات تصاوتت بين الرفض والقبول وبين الصح والخطأ لم تشكل عقبة تقف حائلا دون ظهوره لحيز الوجود ولم تكن التكهانات والتحليلات السياسية والاعلامية وحتى على المستوى البسيط من عامه الناس بما ستؤول اليه الاحداث وتداعياتها حتى قال بعض الناس أي دستور ونحن نفتقر لايسط شروط الحياة الطبيعية للألسان بدأ من الكهرباء ومشكلتها المعقدة وانتهاء بالأمم أساس البناء للإنسان وديمومته في خضم كل هذا ولدت مسودة الدستور لتشكّل أول صيغة حقيقية وحررة تجمع أفكار مختلفة من جميع اطراف الشعب العراقي دون تمييز لتكون لبنة أساسية وتتجاوز كل مامن شأنه ان يفتت وحدة العراق أرضاً وشعباً وهكذا استقبل الحدث بفرح طال انتظاره وترقب مشوب بالامل لأنهاء مرحلة وبداية مرحلة أخرى تعطي دفعا نحو المستقبل الجديد وان يكون متميزا وهذا هو الطريق المفتوح امام العراقيين رجالا ونساء اختاروه بأنفسهم وسلوكه بكل مكوناتهم رغم الاختلاف في المديانات والمذاهب والمعتقدات الا ان العراق بقي ويبقى فوق كل المسميات.

إضاءة

## برغم كثرة القنوات الفضائية

# الاختلاف بين العوائل يزداد وبعض السطوح تحمل أكثر من صحن

بغداد / مها عادل العزي



بعد الحرب وفي ظرف امني مترد، أصبح التلفزيون هو الملاذ الوحيد للترفيه تقريبا، عند توفر الكهرباء، فالعائلة العراقية وبحكم كونها لا تستطيع الخروج خاصة في اثناء الليل، تجلس امام شاشة التلفزيون منتقلة بين قنوات فضائية تنوم بين الكليات والافلام العربية والاجنبية والتقارير الاخبارية. فتعالوا معنا اليوم في رحلة داخل بيوتات عراقية لننتعرف على ما يدور امام شاشة التلفزيون.

ضحك صاحب البيت حين سألناه عن ذلك، ونادى زوجته قائلا (تعالى يا بامرر والله جيتي علينا العين) جاءت ام محمود، وهي امرأة في الاربعين من عمرها وحين اوضح لها زوجها طبيعة سؤالنا، ضحكت وقالت بصوت خجل: زوجي عصبي المزاج، وانا لا اقل عنه في ذلك، والاولاد مشاكسون الى درجة انهم يحرقون اعصابي في كل ساعة، وبحكم هذا فان زوجي يحب متابعة الاخبار والتقارير ويظير عقله اذا ماراني اتابع فيلما عربيا، اما الاولاد فيحبون كرة القدم والرياضة ونتيجة هذا الاختلاف في الاذواق انفجر الوضع داخل البيت بخلافات حقيقية فكل يريد ان يحكم رايه حتى وصل الامر بابي محمود انه رمى بالريمونت وكسره، بقينا بعد ذلك بدون تلفزيون لايام عديدة، حتى كان الحل بان اشترينا ثلاثة صحنون تلافيا للمشاكل. انني استطع ان اراه وهو ينسحب لبلا واعرف ان مايشاهده هو برامج

شدا عبد الرزاق، تعمل مدرسة هي حاليا في فترة الاجازة الصيفية شدا لها طفلتان جميلتان، تقول وهي تنتظر اليه، الوقت الوحيد الذي اجلس فيه امام التلفزيون هو فترة المساء، تسكت برهة وتضيف: في السابق قبل الحرب كانت لنا ثلاث قنوات فقط، كنا نعرف موعد البرامج ووقتها وننتهف للجديد منها، اما الان فالبرامج كثيرة ويصعب حصرها الا بالمتابعة، وهذا لا يتوفر بالطبع بفعل عدم استقرار الكهرباء، المتحكم الاكثر ظلما في عائلتنا الصغيرة طفلتي الصغيرتان، فالقنوات الاكثر مشاهدة هي قنوات الاطفال وافلام الكارتون، حتى انني حفظت اسماء ابطالها، وذلك هو الشيء الوحيد الذي يضمن هدوء البيت!!.

احدى العوائل وضعت على سطح بيتها ثلاثة صحنون لالتقاط القنوات الفضائية، وبما يدل على كونها عائلة كبيرة، مما اشار فضولنا لمعرفة حقيقة الامر الذي ترتب عليه هذا الوضع:

## مفهوم الهندسة الوراثية

منتجاتها الأنسولين والانتروفين وبعض أنواع الهرمونات . وقد لعبت الهندسة الوراثية دورا هاما في تطوير قطاع الزراعة في العديد من الدول وذلك من جوانب عدة من بينها إكثار المحاصيل . تعزيز قدرة النباتات على مقاومة الآفات الحشرية والافات الغير حشرية . وتنقية النباتات من العناصر الضارة . زراعة نباتات في غير مناطقها . تحسين نوعية البذور والتقاوي . الإنتاج المختبري لبعض المواد الغذائية الأساسية ومع ذلك فهناك الوجه السلبي للهندسة الوراثية المتمثل في إمكانية استخدام هذا العلم في تربية الميكروبات والفيروسات المخصصة للقضاء على الإنسان أو الثروة الزراعية أو الثروة الحيوانية في الحروب البيولوجية .

أعقب ذلك تطورات متتابعة في عقد الستينيات للتعرف على التركيب الدقيق للجينات والنظم الوراثية والبيوكيماوية وظهر ما يسمى " التطعيم الجيني " . والذي يعني عمل برمجة للكائن الحي لتتيح التحكم في صفاته ومسار نموه بكم وكيف يذوق كثيرا ما اعطته كافة الطرق الأخرى كالانتخاب والتفجير . وفي السبعينيات . ولد علم الهندسة الوراثية . وما زال في تقدم مضطرب وتنافس المستثمرون لشراء أسهم شركات الهندسة الوراثية . وهذا مؤشر كبير إلى أن تطبيقات هذا العلم قد خرجت من العمل إلى السوق . إذ عرضت شركة " جينيتك " ( إحدى شركات بحوث الهندسة الوراثية ) . في بداية الثمانينيات أسهمها على الجمهور وتضاعفت قيمة أسهمها وكانت

ينصرف مفهوم الهندسة الوراثية إلى استخدام التقنية العلمية في تطوير الكائنات الحية بإضافة خصائص وراثية منقولة اليها من كائنات حية مختلفة تماما عن طريق العوامل الوراثية ( الجينات ) المسؤولة عن هذه الخصائص بطرائق علمية متقدمة تتعامل مع جزيئات الحمض النووي " مادة الوراثة " المكون لهذه الجينات أو عن طريق التخلص من جينات معينة لإلغاء تأثيرها السيء، وتعد الهندسة الوراثية إحدى فروع التكنولوجيا الحيوية الحديثة ومادة تعاملها هي الكروموزومات والمورثات . وقد أرسبت هذا العلم في النصف الثاني من خمسينيات القرن العشرين حيث تحققت إنجازات علمية هامة في مجال اكتشاف طبيعة المادة المورثة واكتشاف آليات بناء البروتين .



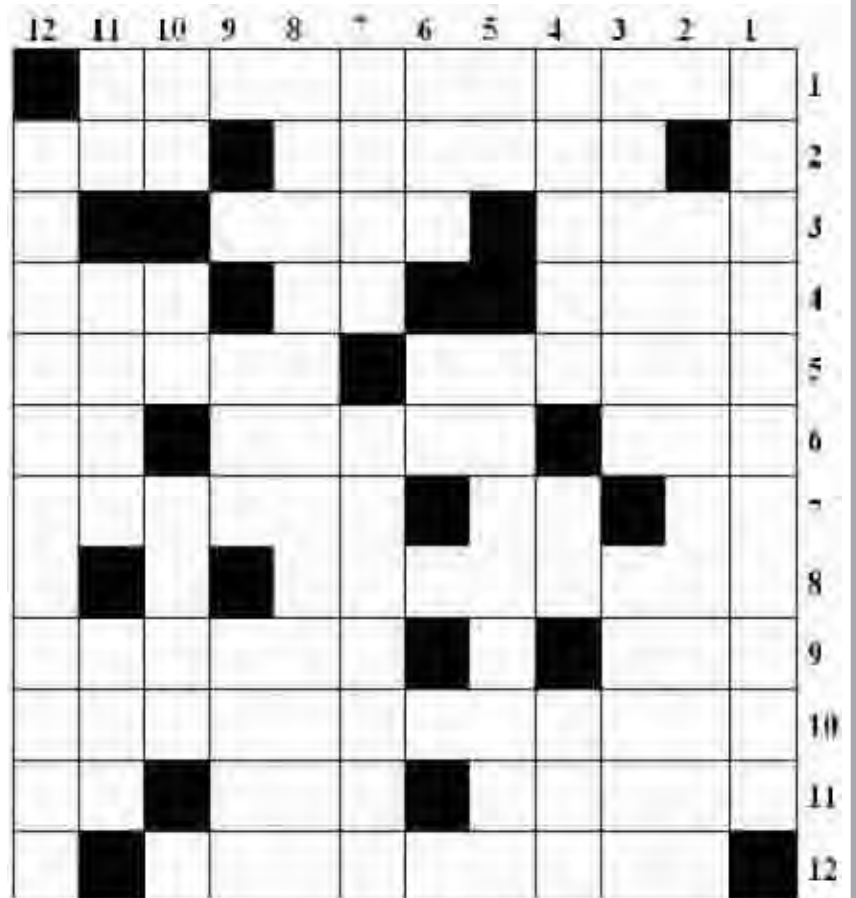
## الكلمات المتقاطعة

اعداد: حازم الجاوي

- أهقي
١. زعيم باكستاني ساهم في استقلال باكستان عن الهند.
  ٢. نظام في علم الحاسوب. رجل بالانجليزي.
  ٣. يمن كثيرا . ملاكم عربي في وزن الريشة.
  ٤. كافر ومشارك (م) . هرب . حروف متشابهة.
  ٥. قمة الشباب وزهرته . تصنع من السكر (م).
  ٦. مشغول . منطقة حدودية بين العراق وإيران . ثلثا جلب .
  ٧. خاصتي (م) . عند الالم . ليست الأخره .
  ٨. احد ضباط ثورة مايس .

### عموديا

١. ملاكم أمريكي مسلم.
٢. فلم معروف عن الحرب العالمية الثانية.
٣. كاتب الكتاب . دين سماوي(م).
٤. جهاز للشحن الكهربائي . حرف جر . غزال(م).
٥. حرف جر . اجادلها(م).
٦. عند . ضمير جمع مؤنث غائب (م).
٧. من الانبياء . مهاجم مانشستر يونايتد والنرويج .
٨. جزيرة خرافية.
٩. قرب (م) جسرا لزمين وجيز.
١٠. احد التوالدين . ثلثا سار . اسم علم مذكر.
١١. نصف حازم . يقعد (م) . ضاع .
١٢. قصيدة غرامية شهيرة(م).



<p><b>الميزان</b> 21 ايلول 20</p> <p>لا تجعل المشاكل البسيطة تنال من السعادة التي يفرقك بها الشريك.. اقرب اصدقائك بقع في مشكلة ما كن قريبا منه ولا تجعل الآخرين يتدخلون بينكما . رقم الحظ: ٩ يوم السعد: الاثنين</p>	<p><b>الحمل</b> 21 اذار 20 نيسان</p> <p>كن منطقياً في حل المشاكل التي تواجهك هذا الأسبوع، دع القلق جانبا واعتمد العقلانية، خبر سار في الطريق إليك . رقم الحظ: ٣ يوم السعد: الأحد</p>
<p><b>العقرب</b> 21 ايلول 20 الثاني</p> <p>ايها العقرب انها الفرصة الأخيرة كي لا تضع الشريك، اعلم ان الوقت ليس في صالحك، لذا انتهر الفرصة التي ستواتيك قريبا . رقم الحظ: ٥ يوم السعد: الأربعاء</p>	<p><b>الثور</b> 21 نيسان 20 ايار</p> <p>حب جديد يلوح في الأفق، لا تدع مشاعرك تنساق بعيداً وراء أحلامك، وتذكر ان عليك عدم التسرع والاندفاع. حاذر من الخطوات السريعة. رقم الحظ: ٩ يوم السعد: الخميس</p>
<p><b>القوس</b> 21 كانون الثاني 20</p> <p>مشروع سفر يلوح في الأفق، كن مستعداً لمثل هذه الاخبار، على الصعيد العاطفي هناك أزمة خفيفة في الطريق إليك، كن مستعداً لها . رقم الحظ: ٢ يوم السعد: الخميس</p>	<p><b>الجوزاء</b> 21 ايار 20 حزيران</p> <p>شيء قديم اضعته في ما مضى، هذا الشيء يظهر في وقت قريب، وسيحملة لك شخص لم تكن تتوقعه، حافظ عليه . رقم الحظ: ٥ يوم السعد: الجمعة</p>
<p><b>الجدي</b> 21 ايلول 20 الثاني</p> <p>حاول ان تكسر الصمت الذي يغلف حياتك أنغمر في حياة عائلتك، فالجدار الذي بنيت من صنعك وهو من وهم خيالك . رقم الحظ: ٤ يوم السعد: السبت</p>	<p><b>السرطان</b> 21 حزيران 20 تموز</p> <p>وعكة صحية قد تغير بعضاً من النظام الذي تسير عليه مؤخراً، صديق قديم يظهر فجأة يحمل إليك أمانة كنت قد نسيتها . رقم الحظ: ٦ يوم السعد: الثلاثاء</p>
<p><b>الدلو</b> 21 الثاني 20 شباط</p> <p>الظرف المادي في تحسن ملحوظ، لكن ومع هذا لا تكن ميذرا، فالقرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود، أعلم ان هناك من يفكر فيك ويتمنى رؤيتك، فلا تكن مغرورا . رقم الحظ: ٧ يوم السعد: السبت</p>	<p><b>الاسد</b> 21 تموز 20 اب</p> <p>أحد الذين تحبهم سيفر إليك خبراً يسعدك قد تواجه مشكلة بسيطة، فلا تجعل الأمر ينال أكثر من قدره وكن متفهماً . رقم الحظ: ٤ يوم السعد: السبت</p>
<p><b>الحوت</b> 21 شباط 20 اذار</p> <p>ان نحلم فذلك شيء جميل، لكن ان تأخذنا الاحلام بعيداً عن أرض الواقع فذلك ما نؤاخذ عليه، لذا ايها الحوت كن واقعيًا هذه الأيام وتأكد ان الظرف بصالحك . رقم الحظ: ٨ يوم السعد: الجمعة</p>	<p><b>العذراء</b> 21 اب 20 ايلول</p> <p>النجاح حليفك في العمل، لذا احذر من الذين يتصيدون في الماء العكر، مشروع طالما تمنيت تحقيقه، سيظهر في الأفق . رقم الحظ: ٨ يوم السعد: الثلاثاء</p>